

الغش الاكاديمي في الجامعات العراقية (الاسباب – المعالجات) من وجهة نظر التدريسيين والطلبة
أ.م.د. سيف محمد رديف أ.م.د. ميسون كريم ضاري أ.م. لطيف غازي مكي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

ملخص البحث

هدف البحث الى تعرف الغش الاكاديمي في الجامعات (الاسباب – المعالجات) من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين ، فضلا عن تعرف الفروق في تلك الاسباب والمعالجات من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغيرات (النوع ، التخصص ، الكلية (حكومية ، أهلية)) ، كذلك تعرف الفروق في الاسباب والمعالجات من وجهة نظر التدريسيين تبعا للجامعة (حكومية ، وأهلية) .

ولتحقيق اهداف البحث تم أعداد أربعة استبانات لغرض تعرف (أسباب ومعالجات الغش الاكاديمي) للطلبة وللتدريسيين ، تم جمع فقراتها عن طريق تطبيق أستبانة استطلاعية مفتوحة ، وقد بلغت عينة البحث من الطلبة (٢٦٧) طالب وطالبة بواقع (١٠٣ ذكور) و (١٦٤ إناث) ، تم اختيارهم عشوائيا من جامعتي بغداد والمستنصرية ، ومن كليتي (دجلة والفارابي) الأهليتين ، أما عينة التدريسيين فقد بلغ عددها (٢٠٠) بواقع (١٠٠) ذكور ، (١٠٠) اناث ، تم اختيارهم من نفس الجامعات المذكورة.

وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا وإستخراج الاوساط الحسابية والأوزان المئوية ، وباستعمال مربع كاي توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

١- تبين أن أبرز الاسباب التي تدفع بالطلبة للغش من وجهة نظرهم هي (الأعتقاد بالنجاح المضمون ، السعي للحصول على الدرجات العالية ، قلة المثابرة للواجب المطلوب ، كثافة المادة الدراسية) إذ حصلت هذه الفقرات على اوزان تراوحت بين (٨٠% - ٨٤.٣٣%) على التوالي .

٢- فيما يتعلق بالمقترحات لمعالجة هذه الظاهرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم فقد حصلت الفقرات (تقليل مادة الأمتحان ، إتباع اسس حديثة في التعليم ، خلق أجواء ودية وعلاقات إنسانية طيبة بين الطلبة والتدريسيين ، وتوفير وسائل تعليمية تسهل فهم الطلبة للمادة التعليمية) على أعلى الأوزان تراوحت بين (٨٥% - ٩١.٣٣%).

٣- وفيما يتعلق بالاسباب التي تدفع الطلبة للغش من وجهة نظر التدريسيين بشكل عام فقد جاءت الفقرات (شيوخ ثقافة التزوير والغش في المجتمع ، تلكؤ قراءة الطلبة لمحاضراتهم لحين وقت الأمتحان ، التكنولوجيا الحديثة وسيطرتها على الطلبة ، وانشغال الطلبة بالعمل بحيث لا يتاح لهم الوقت الكافي للقراءة) فقد حصلت هذه الفقرات على أوزان تراوحت بين (٨٤% - ٨٦%) على التوالي ، أما فيما يتعلق بوجهة نظر التدريسيين في الجامعات (الحكومية) فقد جاءت نفس الاسباب أعلاه بالمراتب المتقدمة ، مع التباين في الترتيب ، وفيما يخص وجهة نظر تدريسيي الجامعات الأهلية فقد جاءت الفقرات (فشل التدريسي في اىصال المادة الدراسية للطلاب ، شيوخ ثقافة التزوير في المجتمع ، تراجع المنظومة القيمية في المجتمع ، خلل في وضع الأسئلة الامتحانية من قبل بعض الاساتذة وعد خضوعها الى المعيارية ، و التكنولوجيا الحديثة وسيطرتها على الطلبة) بالمراتب الاولى وبأوزان مئوية تراوحت بين (٨٥% - ٨٨%) وعلى التوالي.

- ٤- أما فيما يتعلق بالمعالجات المقترحة لظاهرة الغش من قبل التدريسيين بشكل عام فقد احتلت الفقرات (تعاون الاستاذ مع الطالب على اساس الثقة المتبادلة ، توفير اجهزة للتشويش على الهواتف النقالة ، تفعيل مبدأ التنافس العلمي بين الطلبة ، تفعيل دور المرشد النفسي الذي يقوم بتوضيح للطلبة طرق الاستعداد النفسي للامتحان ، وإعادة بناء المناهج لكل مرحلة) على اعلى ترتيب بأوزان تراوحت بين (٩٠.٦٧% - ٩٢.٣٣%) على التوالي.
- ٥- أما فيما يتعلق بالفروق في أسباب ظاهرة الغش الاكاديمي من وجهة نظر الطلبة حسب الجامعة (حكومية ، اهلية) فقد تبين أن هناك فروق في الفقرة (الاعتقاد بالنجاح المضمون) ولصالح الاهلية ، (كره الطالب للمادة الدراسية) لصالح الحكومية ، (ضعف رغبة الطالبة لدراسة المادة التعليمية اثناء الامتحان) لصالح الحكومية .
- ٦- أما فيما يتعلق بالفروق في أسباب ظاهرة الغش الاكاديمي من وجهة نظر الطلبة حسب متغير النوع (ذكور ، اناث) فقد ظهر ان هناك فروق في الفقرات ، (كثافة المادة الدراسية) لصالح الاناث ، (كره الطالب للمادة الدراسية) لصالح الاناث ، (التعود على حالة الغش) لصالح الاناث ، (الشدة من قبل الاستاذ تؤدي الى الغش) لصالح الاناث ، (عدم القدرة على الحفظ) لصالح الاناث .

الفصل الاول (الاطار العام للبحث)**أولاً:- مشكلة البحث وأهميته Problem of the research :**

ان للاخلاق مكانة قصوى في حياة الأفراد والجماعات والشعوب والأمم، حيث تعتبر العمود الفقري للمعاملات والعلاقات بين الناس ، اذ ترتبط ارتباطا وثيقا بالإيمان والصدق وتقدير المسؤولية وتميز سلوك الإنسان عن سلوك باقي المخلوقات والكائنات في ممارسته وأعماله وتحقيق أهدافه وحاجاته الطبيعية. ولايتأتى ذلك الا بانتهاج الفرد طرقا سليمة وأساليب مشروعة. ويقدر مايتحلى الإنسان بالأخلاق الحميدة والمعاملات الطيبة بقدر ما يضيف الى قيمته الإنسانية قيمة إضافية تسعده في حياته الخاصة والعامة وفي علاقاته مع محيطه الاجتماعي والثقافي.فالحديث عن الأخلاق الحميدة يتصل بشكل مباشر الى الحديث عن الاستقامة والاخلاص والنزاهة والمعاملات الفاضلة المترفعة عن الشبهات وسوء النوايا والممارسات البعيدة كل البعد عن المساس بحقوق الاخر الطبيعية وكرامته الإنسانية باي وسيلة او أسلوب قد يلحق به ضررا ماديا كان او معنويا ، الا انه لدى البعض من الافراد ساءت المنظومة الاخلاقية ونفسي الغش بشتى أشكاله والوانه وبمختلف مفاهيمه حيث طال جميع الميادين فغزا المؤسسات التعليمية والتربوية ونخر جسدها فعلا وممارسة.(المبارك، ٢٠٠٩، ص ١).

والجامعة بيئة تضم طلابا من ثقافات مختلفة فلا بد من تعامل الطلبة مع انماط سلوكية مختلفة ، وهنا تضطرب الامور وتظهر اشكال كثيرة من انماط السلوك مما يدفع بعض الطلبة الى تحقيق طموحاتهم وأهدافهم بالطرق غير المشروعة او المنحرفة كاللجوء للغش وحيث ان مشكلة الغش بالامتحانات الجامعية تعد سلوكا منحرفا لا يتفق مع توقعات وسلوك الجماعة فان هذا السلوك المنحرف يحتاج الى فرص سهلة او مغرية تغري الناس لارتكاب سلوكيات غير اجتماعية في ظل توفر الفرصة والفاعل ذو الدافعية والهدف وغياب الحراسة المتيقظة.(Cloward&ohlin, 1960) من (الساكت، ٢٠٠٧، ص ١٢).

وتعد مشكلة الغش في الامتحانات من اخطر المشاكل التي يواجهها التعليم واوسعها تأثيرا على حياة الطالب والمجتمع والغش حلقة من متلازمة ثلاثية معروفة تتكون من الكذب والسرقة وخيانة الامانة، الغش خيانة للنفس وخيانة للآخرين وهو يبدا في الامتحانات وينتهي الى كل مناحي الحياة، وتعد ظاهرة الغش في الامتحانات والذي اصبح يشكو منه كثير من المدرسين والتربويين من انتشاره ليس على مستوى التعليم الابتدائي فحسب بل تجاوزتها الى المرحلة الثانوية او الجامعية فكم من طالب قدم بحثا ليس له فيه الا اسمه على غلافه وكم من طالب قدم مشروعا ولا يعرف عما فيه شيئا ، ويطلق على الطالب الذي لا يغش بانه معقد والذي لا يساعد على الغش بانه لا يعرف معنى الاخوة ولا التعاون . فالعملية التعليمية وحدة مترابطة لا يمكن فصلها او تجزئتها وهي تعتمد اساسا على ثلاثة اركان(المدرس والطالب والمنهج) والقصور في اي منها يؤثر في الاخر اذا فالطالب ليس بمعزل عن العاملين الاخرين فترى ان الطلبة لا يثابون على امانتهم ولكن يثابون على اجتيازهم لامتحانات بأية صورة من الصور ، ويعد المدرس حجر الزاوية في العملية التعليمية ويقدر كفايته تحقق التربية اهدافها وتقوم المناهج بدور كبير في نفور بعض الطلبة من دراستهم.(عرفات ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣)

كما ان ظاهرة الغش بوصفها شكلا من اشكال الخيانة تتعارض مع قيمة الامانة، والتي هي من الفضائل الانسانية التي تسعى الفلسفة التربوية الى تحقيقها لدى الطلبة. ورغم خطورة هذه الظاهرة الا انها لم تحظ بمعالجة كافية. ولا شك ان التهاون في مكافحة هذه الظاهرة من شأنه انهيار التعليم والذي يندر بانهييار حضاري سريع. والغش بالاضافة الى ما يؤديه من ضعف في التحصيل الاكاديمي هو سلوك غير خلقي ينم عن نفس غير امينة او غير سوية لا يصلح صاحبها للقيام باية مهمة تخص المجتمع مهما كان نوعها سياسية او ادارية او اجتماعية او تربوية (ساجر واخرون، ٢٠١٢، ص ٦٦٠).

وتؤكد الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية على ان سلوك الغش ينمو لدى الفرد من خلال عوامل التنشئة الاسرية والاجتماعية، وان سلوك الغش غالبا ما يتطور من خلال بيئة تربوية اجتماعية توفر المناخ المناسب لذلك، فان الانسان الذي تعود على الغش في صغره فانه لا يستبعد ان يسلك نفس السلوك في الكبر، فظاهرة الغش من الظواهر التي قلما يخلو منها مجتمع من المجتمعات المعاصرة، وتتعدد وسائل الغش وطرقه وفقا لثقافة المجتمع ودرجة تحضره، فالمجتمعات البسيطة تستخدم وسائل تتناسب وامكانات تلك المجتمعات، بينما يستخدم طلاب المجتمعات الاكثر تحضرا وسائل اكثر تطورا، كما وتزداد مشكلة الغش خطورة عندما تمس هذه المشكلة الشريحة المتعلمة او المثقفة من المجتمع من تلاميذ وطلبة مدارس وجامعات، والذين يفترض ان تكون وسائل التربية والتعليم قد هذبت سلوكهم وصقلت افكارهم سعيا وراء تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية التي يسعى المجتمع الى تحقيقها. (حسين، ٢٠١٥، ص ٥).

وظاهرة الغش في الامتحانات الاكاديمية سلوك يخل بالعملية التعليمية ويهدم احد اركانها الاساسية وهو ركن التقويم اذ يعد الغش في الامتحانات بمثابة تزييف لنتائج التقويم مما يضعف من فاعلية النظام التعليمي ككل ويعوقه عن تحقيق اهدافه التي يسعى الى تحقيقها ويفسر البعض في اطار (الغاية تبرر الوسيلة) بمعنى اضطرار الفرد الى اللجوء اليه بسبب او لآخر ويفسره الآخرون بانه بمثابة استجابة تجنبية يحاول الفرد عن طريقها التخفيف من الضغط الذي يواجهه تجنبيا للآثار التي تنتج عن فشله في الامتحان ويلقي البعض هذا السلوك على نمط التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها الفرد طوال مراحل حياته بينما يلقيها البعض الآخر على النظام التعليمي المعمول به فضلا عن عناصر العملية التعليمية كالمدرسين وصعوبة المنهج الدراسي او لطبيعة الحياة المدرسية ويلقي البعض الآخر تبعة الغش الى الطلبة انفسهم الذين يلجؤون اليه بسبب اهمالهم الدراسة (عرفات، ٢٠٠٩، ص ٢٥).

لكن عند تتبع ظاهرة الغش يتضح انها ارتبطت بتحول أنظمة التعليم العالمية من أنظمة لنشر العلم والثقافة العامة والتحصيل الى أنظمة تمنح الشهادات التعليمية التي تعتبر بمثابة رخصة للحصول على المركز الوظيفية والجاه، وعندما تغير الهدف من السعي لطلب العلم الى السعي نحو الحصول على الشهادة تغيرت الوسائل التي تساعد على ذلك فظهرت اساليب متعددة للغش في الامتحان. (حسين، ٢٠١٥، ص ٦).

ولظاهرة الغش في الامتحانات اثار سيئة، اذ ينتقل هذا السلوك الى الحياة العملية حيث تصبح المشكلة اعظم ومعالجتها اصعب، وينطوي سلوك الغش على الكذب والسرقة والخيانة والخداع، ومن المؤسف ان نجد من ينظر الى

الغش نظرة ايجابية حيث يعده بعض الطلبة تعاونا وانجازا مشروعا وكما يرتبط الغش بمفاهيم اجتماعية مقبولة ليس عند الطلبة فحسب بل والعامّة مما يجعل عملية معالجتها والحد منها شاقة وصلابة. (ساجر واخرون، ٢٠١٢، ص ٦٥٩).

فمشكلة الغش في تقويم التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة ، هي في اطارها النظري ازمة اخلاق، تبيح ان يحصل من لا يستحق على ما لا يستحق وهي في مضمونها العملي انهيار لمصداقية الجامعة وتقهر لمستوى التحصيل العلمي فيها، فبالنسبة للطلبة قد تتعدد مفاهيمهم ومدركاتهم عن الغش الدراسي فيراه بعضهم سلوكا غير مشروع لاتباعه القوانين ولاتبجيره الاعراف، مما يولد لديهم اتجاهات سلبية نحو سلوك الغش فيمقتونه وينفرون منه، اما البعض الاخر من الطلبة فقد ينظر اليه على انه نوع من التعاون بين الطلبة ، او انه مجرد تبادل معلومات بينهم، او هو حق مشروع يمكن لاي منهم ممارسته اذا آمن العقاب واستطاع الافلات ، هذا المفهوم يتوقع له ان يولد اتجاها ايجابيا نحو سلوك الغش فلا ينفر منه الطالب ظنا منه انه لاضرر من جراء اتباعه.(الريماوي، ١٩٩٧، ص ٢٢٤).

وقد أجريت دراسات على مستوى الوطن العربي وجدت ان هناك نسب عالية من عينات البحوث استخدموا الغش فقد وجدت دراسة جابر عبد الحميد وسليمان الخضير عام ١٩٨٠ بان نسبة الذين استخدموا الغش من طلاب العينة يمثلون ٨٢% من الطلاب مقابل نسبة ٦٩% من الطالبات . كما أظهرت دراسة اجراها فيصل الزراد عام ١٩٩٠م ان نسبة ٣١% من الطلاب الذكور يغشون في الامتحان و ١٨% من الطالبات . وكذلك نسبة تقدر بحوالي ٤٢% من طلبة القسم الادبي مقابل نسبة ١٥% من طلبة القسم العلمي ، ويلاحظ من خلال النسبة المئوية التي وردت من خلال الدراسات السابقة ان عملية الغش او محاولات الغش منتشرة وواسعة الانتشار بين الطلبة وفي كافة المستويات، وهذا الانتشار الواسع في عملية الغش يجعلنا نتوقع انه لا يوجد امتحان الا وتخلله عملية غش بطريقة ما بغض النظر عن امكانية ضبط هذه العملية او عدم ضبطها ومن خلال هذه النسب يتبين ايضا ان انتشار ظاهرة الغش يفوق بكثير انتشار كثير من الاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يتعرض لها الفرد ، وهذا اذ ما علمنا ان نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية على سبيل المثال - هو في المتوسط ٣% .(حسين، ٢٠١٥، ص ١٠).

كما حاولت دراسات كثيرة معرفة العلاقة بين بعض العوامل الذاتية للتلميذ وبين لجوئه الى الغش منها ما بحث عن الاسباب داخل البناء الاجتماعي بصفة عامة ونسق القيم فيه بصفة خاصة على اعتبار ان البناء الاجتماعي ككل يمثل الوسط الذي ياخذ منه التلميذ قيمه الذاتية وبناءه الشخصي، ومن الدراسات من يركز على الغش كمشكلة شائعة جدا منذ الصغر مثل الكذب والسرقه، ويعتبر الغش شكلا من اشكال الخيانه لمحاولات أسيء توجيهها لتحقيق الخير، فالتلميذ الذي يغش في الامتحانات قد يحاول تسويغ عمله لنفسه او للآخرين شعوريا ولاشعوريا على اسس كثيرة كالثورة ضد سلطة الكبار القسرية غير العادية، ويبدو ان هذه المشكلة تتطلب عناية خاصة اذا وصل الامر الى حد يصبح الغش فيه امرا بديهيا بين التلاميذ يتجاوزونه بالتبرير لممارسته بل ان الكثير جعله وسيلة لتحقيق غاية أنبل ودرجة أجدود وحرصا منهم على التفوق العلمي بجدارة ، ومن ذلك يتضح ان عادة الغش هي تكتسب تدريجيا وتحت

تأثير عوامل اسرية ،تربوية نفسية واجتماعية ، كذلك تحت تأثير عوامل شخصية واستعداد نفسي وفكري لدى الفرد الذي يقوم بالغش.(السعيد، ١٩٩٣، ص ٣٨).

لكن هذه الممارسات ولدت اثارا نفسية على الشخص الذي يقوم بالغش فان تكرار افعال الغش تجعل الغشاش مهووسا ومنشغلا طول وقته بالبحث عن كيفية تطوير اساليبه وطرقه، حتى لاينكتشف امام الناس، فمن التمويه ولعب ادوار مختلفة الى تقمص شخصيات والتظاهر بالجد والمعقولية الى اتخاذ النصح والارشاد وسيلة الى الاهتمام بمظهرة وهندامه وتغيير معاملته وتعامله من حين لآخر فهو غير مستقر نفسيا ، لايهدا ولا يرتاح له بال ، تنمو في اعماقه هستريا الشك ، يمتلكه الخوف والرهبة من اي شخص ينظر اليه منزو لا يظهر ضمن مجموعات الناس شعورا منه انه غير محبوب بينهم ويكون ضعيف الثقة بالنفس ويشعر بعدم القدرة على توظيف الامكانيات الذاتية في ما يرضيه ويرضي الناس وفي مايمكنه من بلوغ اهدافه بطرق مشروعة.وحيثما ينكشف امره يتضح له ان افعاله لم تكن تتسم بالذكاء ولم تكن فنا للتعامل فيشعر حينها بالغباوة والبلادة ويظهر شخصا منبوذا في وسطه نادما على ما اقترفه وتكون تلك بداية الهزيمة والاستسلام لادنى مصاعب الحياة وقضاياها.(امبارك، ٢٠٠٩، ص ٩).

وتشير دراسة باترسون(Peterson) التي عنوانها "نحن فعلناه معا" الى صراحة الى مسؤولية كل من الطالب والاستاذ عن كل موقف غش نتج عنه تزوير لقيمة قدرة الطالب التحصيلية ، وعليه فأن الازمة الاخلاقية يعيها كل من الطالب الذي يغش والاستاذ الذي يسمح له او يبسر له سبل الغش اويستجيب للضغوط الاجتماعية اية ظروف أخرى فيغير من درجاته لصالح هذا الطالب اوداك.(الكندري واخرون، ١٩٨٨، ص ٤٣).

كما تشير دراسة سمث(Smith,1985) ان الجو الاخلاقي السائد يمكن ان يكون له تأثير قوي على حالات الغش في الامتحانات، فكلما كانت درجة القرار الاخلاقي او درجة النضج الاخلاقي منخفضة كانت التوقعات بممارسة الغش اعلى.(عبد الرحمن، ١٩٨٩، ص ٣٠).

ففي تجربة التعليم الجامعي كيف تدعم القيم الاخلاقية والانسانية ومن المسؤول عنها ، فهل التنشئة الاجتماعية او المؤسسات التعليمية المسؤولة عنها ومنها الجامعة التي تعتبر احدى المؤسسات الحيوية والفاعلة في المجتمع التي تزدهر بالعلم والمعرفة ويقع على عاتقها التعليم الذي هو اساس بناء القدرة البشرية ، كما ويعتبر حجر الزاوية في التنمية البشرية لان بالمعرفة تزداد قوة المجتمعات لما توفره المعرفة من فرص لتحسين الرفاه الاجتماعي والاقتصادي فقد اشارت الدراسات الى ان راس المال البشري والاجتماعي المتعلم يساهم (٦٤%) من النمو(عبد الكريم، ٢٠٠٨، ص ٥).من(عبد الحسين، ٢٠١٧، ص ٤).

ومن هنا تاتي اهمية الدراسة الحالية التي تسعى الى التعرف الى اسباب واساليب الغش لدى الطلبة الذين هم بناء المستقبل ومن اجل وضع الخطط والبرامج العلاجية في مواجهتها والعمل على المحافظة على المستوى العلمي للطلبة وايجاد اجواء امنة وعادلة لجميع الطلبة.

ثانياً: - أهداف البحث Aims of the research: تحدد البحث الحالي في الآتي :

- ١- التعرف على ابرز الاسباب التي تدفع الطلبة الى الغش من وجهة نظر التدريسيين بشكل عام.
- ٢- التعرف على ابرز الاسباب التي تدفع الطلبة الى الغش من وجهة نظر التدريسيين في الجامعات (الحكومية والاهلية).
- ٣- التعرف على المعالجات التي تحد من حالات الغش لدى الطلبة من وجهة نظر التدريسيين بشكل عام.
- ٤- التعرف على ابرز الاسباب التي تدفع الطلبة الى الغش من وجهة نظرهم.
- ٥- التعرف على المعالجات التي تحد من حالات الغش لدى الطلبة من وجهة نظرهم.
- ٦- التعرف على الفروق في الاسباب التي تدفع الطلبة الى الغش تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، اناث).

ثالثاً: - حدود البحث Limits of the research:

- ١-حدود مكانية:- تتمثل الحدود المكانية للبحث في جامعة بغداد وجامعتي دجلة والفارابي الاهليتين وللدراسة الصباحية حيث تم تطبيق البحث.
- ٢-حدود زمانية :- تتمثل الحدود الزمنية للبحث العام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) حيث تم تطبيق البحث.
- ٣-حدود بشرية :- يقتصر البحث الحالي على طلبة واساتذة الجامعات الحكومية والاهلية المشار اليها والذي بلغ عدد طلبته (٢٦٧) واساتذته (٢٠٠) .

رابعاً: - تحديد المصطلحات Limits of the terms :**الغش الاكاديمي :**

- ١-عرفه عودة (١٩٨٩): وهو ممارسة التلميذ اسلوبا او اكثر من انواع الاساليب المختلفة في الامتحان التي تشير الى انها غير مرغوب فيها وفقا للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.(عودة ومقابلة،١٩٨٩، ص٩٤).
- ٢-عرفه الزراد (٢٠٠٢): سلوك غير سوي وغير مسموح ، ويكون هذا السلوك مدفوعا بمدركات وافكار خاطئة لدى الفرد الغاش، وذلك في سعيه وراء اشباع بعض الدوافع او الحاجات ، مثل الحصول على النجاح او على الدرجات العالية او من اجل التفوق ويكون ذلك دون الاعتماد على النفس او الاجتهاد (الزراد،٢٠٠٢، ص٩).
- ٣-عرفه امبارك (٢٠٠٩):كل فعل غير مشروع يؤدي الى الحصول على حق غير مشروع بانتهاج اي وسيلة كانت كالاختلاس والسرقه والتزوير واستغلال غفلة الاخر.(امبارك، ٢٠٠٩، ٣).
- ٤-عرفه ساجر واخرون(٢٠١٢): عملية حصول الطالب على الاجابة على الاسئلة من قرين او مصدر اخر ، لتمرير متطلبات دراسية دون اعتبار لتعلم المادة او شعور شخصي باهميتها لحياته ومستقبله.(ساجر واخرون،٢٠١٢، ص٦٦٠).

٥-المرشدي (٢٠١٤):هي عملية يقوم بها الطالب لنقل اجابة اسئلة الامتحان بطريقة غير شرعية سواء بالنقل من زميله ، او من ورقة معدة مسبقا، او باستخدام الة ، وهي تتعارض مع ماتسعى الفلسفة التربوية الى تحقيقه.(المرشدي، ٢٠١٤، ص١٢).

التعريف النظري:- عرفه الباحثون بأنه : سلوك شاذ غير مقبول يقوم به الطالب بدوافع متباينة ، كالحصول على الدرجات دون بذل مجهود حقيقي ، او رغبة للانتقام من التدريسي ، او بهدف تحقيق حاجات نفسية متعددة .
التعريف الاجرائي:- يتمثل باستجابات العينة من التدريسيين والطلبة على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً : العوامل التي تؤدي الى الغش :

يرجع انتشار الغش بين الطلاب في المؤسسات التعليمية الى اربعة عوامل هي :-عوامل تتعلق بالطالب نفسه، وعوامل تتعلق بالاسرة، وعوامل تتعلق بالنظام التعليمي ، وعوامل تتعلق بمؤسسات المجتمع.فترى كثير من الطلاب يرى زملائه من بداية العام وهم يجدون وذاكرون ويهيئون انفسهم للامتحان الاخير وهو لاهم له الا اللعب ، فاذا ما جاءت الامتحانات النهائية تراه يطلب المساعدة ويطلب النجاح ولو كان ذلك بالغش فالذي يغش لايجد الثقة في نفسه بانه قادر على تجاوز الامتحانات بنفسه وجهده واستذكار دروسه لوحده. اما العوامل التي تتعلق بالاسرة فان لرغبات واتجاهات وقيم الوالدين اثرا بالغا على تنشئة الفرد وعلى بعض اتجاهاته مما نقل احيانا روح الرغبة الذاتية لديه او يقف الفرد في مفترق الطرق في تحقيقه ويطمح اليه، وبين ما يريد الوالدين وبقية الاهل منه . ويشير الدراجي(٢٠٠٤) الى ان عوامل التي تتعلق بالنظام التعليمي التركيز المبالغ على الاختبارات التحريرية كمقياس للتحصيل الدراسي للطلاب مع اهمال اساليب اخرى مهمة للتقويم مثل النشاطات المدرسية والاختبارات الشفهية والواجب المنزلي ، وضعف مستوى التحصيل الدراسي للطلاب لاسباب عدة منها سوء اداء المدرس بسبب تدني راتبه او ارتفاع كثافة الطلاب في الحجرات الدراسية او مزاوله بعض الطلاب للعمل بعد انتهاء اليوم الدراسي ، ومبالغة بعض المؤسسات التعليمية في تقدير مستوى الطالب ، مثل رفع الحد الادنى لعلامة النجاح وعدم وجود فاصل زمني كاف بين الاختبارات بل ان الطالب قد يؤدي اكثر من اختبار في اليوم الواحد وهذا من شأنه عدم اعطاء الطالب فرصة مراجعة المواد والتهبوء للاختبارات لما يعانيه من ارهاق بدني وذهني وتوتر نفسي ، وغياب القوة من جانب المعلم ، فبعض المعلمين لايتحلون باخلاقيات مهنة التدريس كأن يقوم المعلم بتمييز الطلاب الذين يتلقون على يديه دروسا خصوصية دون سواهم ا وان يعتمد حجب بعض المعلومات عن الطلبة كوسيلة تضطهرهم الى اخذ دروس خصوصية عنده ، كذلك ضعف الضبط الاجتماعي له دور كبير في ظاهرة الغش (الحجيلي، ٢٠١٣، ص٢٣).

ثانيا : الاطار النظري :

١-نظرية التحليل النفسي (فرويد) : يشير فرويد في نظريته الى ان اساس الاخلاق انما يأتي نمن خلال التضحية بالدوافع البدائية ودفعها الى التسامي وجعلها ذات قيمة اجتماعية اكبر ، فالضمير يعاقب الفرد عندما يسلك سلوكا لا اخلاقيا عن طريق الشعور بالذنب والقلق نتيجة لعقوبات ، اما الانا المثالية فتتميز بالبحث عن الفضيلة وتحدد المظاهر الاخلاقية الهادفة (Mussen&Eizeberg,1977,p 25)

فنظرية التحليل النفسي ترى ان الانا العليا هي الحارس الاخلاقي الاول للشخص وتعد مركز المفاهيم والمعايير الاخلاقية في شخصية الفرد(Born,1965,p 376).

٢- نظرية دوركايم (Dorkime):- يرى دوركايم من خلال هذه النظرية ان ضعف المعايير في المجتمع وبين اعضاء الجماعة يؤدي الى اختلال التركيبة الاجتماعية وغياب النظام وافتقار السلوك الى المعايير التي تميز السلوك المقبول اجتماعيا من غير المقبول ، مما يؤدي الى ظهور الانوميا او اللامعيارية والى الصراع حيث تصبح

المتطلبات والواجبات الاجتماعية متناقضة، ونظرا لعدم قدرة القواعد السلوكية على ضبط سلوك الافراد فان هذا يؤدي الى السلوك المنحرف (Merton, 1968) من (الساكت، ٢٠٠٧، ص٦).

ثالثا : الدراسات السابقة:

١-دراسة الريماوي ١٩٩٧ :

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة القيم ذات العلاقة بسلوك الغش لدى الطلبة واعضاء هيئة التدريس ، وكذلك التعرف على اثر اساليب التعليم ونظم الامتحانات في تشجيع الطلبة على ممارسة سلوك الغش ، طبقت اذاتان هما تحديد القضايا لطلبة الجامعة ، ولاعضاء هيئة التدريس، على عينة مكونة من (٦١٠) طلاب وطالبات و(١٢٦) فردا من اعضاء هيئة التدريس. وقد كشفت الدراسة عن القيم التالية ذات العلاقة بسلوك الغش لدى طلبة الكليات الانسانية خاصة :استباحة استغلال جهود الغير ،والغاية تبرر الوسيلة، والغش نوع من التعاون ، والتبرير اما قيم اعضاء هيئة التدريس في مواجهة الغش فكانت : التحرر من الضغوط الاجتماعية والموضوعية والواقعية. تتسم اساليب التعلم المشجعة على الغش باعتمادها على الحفظ ، والجمود، وغياب كل من تعليم التفكير والتعلم الذاتي ، والعمل الجماعي غير المخطط له، اما بخصوص الامتحانات فقد ارتأى اعضاء هيئة التدريس ان الامتحانات الموضوعية وغياب الامتحانات الشفهية، والاسئلة الصعبة جدا تشجع الطلبة على الغش ، كما ان الامتحانات المقالية تسمح بتدخل الاحكام الذاتية للمدرس وكشفت الدراسة ايضا عن ان ٤٨% من الطلبة مستعدون لممارسة الغش و ٣٠% مترددون و ٢٢% رافضون.(الريماوي،١٩٩٧).

٢-دراسة الساكت ٢٠٠٧ :

تهدف الدراسة الى فحص فروض نظرية الفرصة على الغش بالامتحانات الجامعية، وتم اختيار عينة عشوائية تتكون من (٦٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة مؤته ، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كل مما يلي(شخصية المراقب ونوع الرقابة وحجم الصف واستخدام الجوال ونوع الاسئلة وصعوبة المادة والاجراءات التأديبية والحصول على المعلومات المنوي الغش فيها وحصول الطالب على علامة عن طريق الغش والواسطة والمعتقد بالغش) واللجوء للغش . حيث ان هذه الفرضيات دعمت نظرية الفرصة وهي ان الفرصة تخلق الجريمة او السلوك المنحرف ، ولم تظهر النتائج علاقة ذات دلالة احصائية بين كل مما يلي(شخصية المدرس ونوع المادة وتوقيت الامتحان وحجم المادة المنوي الغش فيها)واللجوء للغش .(الساكت، ٢٠٠٧، ص ز).

٣-دراسة ساجر وآخرون ٢٠١٢ :

تهدف الدراسة الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الغش الاكاديمي في الكلية التقنية-بغداد .وقد تم اجراء الدراسة على عينة قوامها (٨٨) طالبا وطالبة المرحلة الرابعة تم اختيارهم بصورة عشوائية من كافة الاقسام العلمية في الكلية. وقد استخدم الباحثين استبانة الغش الاكاديمي. وقد كشفت نتائج الدراسة ان هناك اتجاها قويا بين الطلبة بالرفض لظاهرة الغش، وان (٧٢،٧٢%) من افراد العينة لايرى وجود مبرر في ممارسة الغش، اضافة الى تحديد اساليب واسباب الغش لدى الطلبة وكذلك تحديد المردودات السلبية لتلك الظاهرة.(ساجر وآخرون، ٢٠١٢ ، ص٦٥٩).

٤-دراسة حسين ٢٠١٥ :

يستهدف البحث الحالي الابعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات في دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية بمدرسة رابعة العدوية بمدينة البيضاء ، ويحاول البحث الحالي الوقف على الابعاد والاسباب والدواعي الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحان لدى الطلاب في المرحلة الاعدادية، وقد اجري البحث على عينة تتكون من (٤٠) طالبا في المرحلة الاعدادية ، تتراوح اعمارهم من (١٤-١٦) سنة للعام الدراسي ٢٠١٢ باستخدام المنهج الوصفي ، وقد تم تطبيق استبيان لتحديد العوامل الاجتماعية المسؤولة عن قيام افراد العينة بالغش في الامتحان. وقد توصلت الدراسة الى وجود اكثر من عامل اجتماعي مسؤول عن قيام الطلاب بالغش اختلفت في نسبتها وتكرارها وترتيبها بالنسبة للطلاب، وتأتي في مقدمتها رغبة الطلاب في تحقيق بعد المكاسب دون بذل جهد. ومع تعدد الاسباب والابعاد الاجتماعية للغش في الامتحان الا ان هناك قدر كبير من التداخل والترابط بينها ولا يمكن فصل سبب او عامل عن الاسباب والعوامل الاخرى (حسين، ٢٠١٥، ص٢).

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وعينته عرضا للإجراءات التي اتبعت في بناء أداة البحث المتعلقة بالغش الأكاديمي (الأسباب ، والمعالجات) ، وكما يأتي :

أولا مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة وتدرسيي جامعة بغداد ، فضلا عن تدرسيي وطلبة كليتي دجلة والفارابي الاهليتين للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

ثانيا عينة البحث

تألفت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) تدرسيي بواقع (١٦٨) من جامعة بغداد و (٦٢) من كليتي دجلة والفارابي الاهليتين، كذلك اشتملت العينة على (٢٦٨) من الطلبة بواقع (١٠٣) ذكور ، و (١٦٤) إناث تم اختيارهم من مجمع جامعة بغداد (الجادرية) تم اختيارهم بطريقة عشوائية عرضية .

ثالثا: خطوات إعداد أداة البحث

تحقيقا لاهداف البحث تم بناء أربع ادوات ، وقد اتبعت الخطوات الآتية في عداد هذه الادوات :

أ . جمع وصياغة الفقرات :

ولتحقيق اهداف البحث تم أعداد أربعة استبانات لغرض تعرف (أسباب ومعالجات الغش الأكاديمي) للطلبة وللتدرسيين ، تم جمع فقراتها عن طريق تطبيق أستبانة استطلاعية مفتوحة ملحق (١) على عدد من الطلبة بلغ عددهم (١٢٥) طالب وطالبة من جامعة بغداد وكليتي دجلة والفارابي ، كذلك تم تطبيق استبيان مفتوح على عينة من التدرسيين من جامعة بغداد وكليتي دجلة والفارابي بلغ عددهم (٥٠) تدرسي ، وبعد تحليل الاستجابات على السؤال المفتوح تم صياغة عدد من الفقرات التي يفترض انها تتعلق بالاسباب التي تدفع للغش وكذلك المعالجات المقترحة من قبلهم ، وقد بلغ عدد الفقرات المستحصلة من تطبيق هذا الإجراء (٥٥ ، ٤٦ ، ٢٩ ، ١٥) فقرة (للاسباب من وجهة نظر التدرسيين ، المعالجات من وجهة نظر التدرسيين ، الاسباب من وجهة نظر الطلبة ، المعالجات من وجهة نظر الطلبة) على التوالي.

ب . طريقة بناء المقياس وبدائل الاستجابة :

تم اعتماد طريقة ليكرت likert في بناء أداة (أسباب ومعالجات الغش الأكاديمي) للطلبة وللتدرسيين وبدائل الاستجابة على الفقرات وذلك للأسباب الآتي ذكرها :

- ١ . سهولة البناء والتصحيح.
 - ٢ . تسمح باكبر تباين بين الافراد.
 - ٣ . تسمح للمستجيب بان يؤشر درجة مشاعره او شدتها.
- (مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤ ، ص ١٧٢) .

ج . صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) :

اشار ايبل Eble إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس هي قيام عدد من الخبراء المختصين في ميدان الدراسة بتقدير مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من أجلها . (Eble,1972,p.555)

لذا تم عرض فقرات مقياس (أسباب ومعالجات الغش الاكاديمي) للطلبة وللتدريسيين بصيغتها الأولية والبالغ عددها (٥٥ ، ٤٦ ، ٢٩ ، ١٥) فقرة (للاسباب من وجهة نظر التدريسيين ، المعالجات من وجهة نظر التدريسيين ، الاسباب من وجهة نظر الطلبة ، المعالجات من وجهة نظر الطلبة) على التوالي (ملحق ٢) على عدد من الخبراء المختصين في علم النفس والتربية*، بعد ان تم تعريف الغش الاكاديمي تعريفا نظريا ، لإصدار حكمهم على صلاحية الفقرات في قياس الظاهرة موضوع البحث فضلا عن تقرير مدى صلاحية البدائل المعتمدة للاستجابة ، كما ترك لكل خبير حرية إجراء أي تعديل يروه مناسباً على الفقرات ، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠ %) فاكثراً معياراً لصلاحية الفقرة في قياس الظاهرة التي وضعت لأجلها .

* تألفت لجنة الخبراء من الاساتذة المدرجة أسمائهم والقابهم العلمية ادناه:-

- الاستاذ الدكتور علي عودة محمد . مركز البحوث النفسية , تخصص علم النفس العام.
- الأستاذ المساعد الدكتور بشرى عبد الحسين . مركز البحوث النفسية , تخصص علم النفس العام.
- الأستاذ المساعد الدكتور بيداء هاشم . مركز البحوث النفسية , تخصص علم النفس العام.
- الأستاذ المساعد الدكتور تهاني طالب عبد الحسين . مركز البحوث النفسية , تخصص ارشاد نفسي.
- الأستاذ المساعد الدكتور صفاء عبد الرسول . الجامعة المستنصرية , تخصص علم النفس التربوي.
- الأستاذ المساعد الدكتور علي صبحي . جامعة بغداد , تخصص ارشاد نفسي.
- المدرس الدكتور اشرف موفق فليح . وزارة التعليم العالي , تخصص علم النفس السريري.
- المدرس الدكتور بشرى عثمان . مركز البحوث النفسية , تخصص علم النفس العام.

وفي ضوء آراء الخبراء تم استبعاد عدد من الفقرات في المقاييس الاربعة بحيث اصبحت (٤٠ ، ٢١ ، ٢١ ، ١١) فقرة (للاسباب من وجهة نظر التدريسيين ، المعالجات من وجهة نظر التدريسيين ، الاسباب من وجهة نظر الطلبة ، المعالجات من وجهة نظر الطلبة) على التوالي وذلك لعدم حصولهما على نسبة الاتفاق المقبولة والمشار إليها انفا ، كما اشار الخبراء الى ضرورة تعديل بعض الفقرات في مقياس الاسباب للتدريسيين كما في الجدول (١) .

جدول (١)

الفقرات التي تم تعديلها بناء على آراء الخبراء

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	العمل يأخذ وقتهم بسبب الحالة الاقتصادية السيئة	انشغال الكثير من الطلبة بالعمل بحيث لايتاح لهم الوقت الكافي للقراءة
٢	تماهل بعض التدريسيين لحالات الغش	غض النظر من قبل بعض التدريسيين لحالات الغش
٣	رغبة الطلبة والتحدي في الغش	رغبة الطلبة في تحدي الاساتذة
٤	ضعف القيم والمبادئ	تراجع المنظومة القيمية في المجتمع
٥	انشغال الطلبة بالغرام الطلابي	انشغال الطلبة بالعلاقات العاطفية

تصحيح الاستبانة :

يقصد بتصحيح المقياس هو وضع درجة لاستجابة المفحوصين على فقرات الاستبانة إذ تم تصحيح الاستمارات على اساس الاوزان التي أعطيت أمام كل فقرة للاستبانة الاربعة ، اذ اعطيت أوزان من (٣ - ١) درجات والتي تقابل ثلاث بدائل للاستجابة هي (أوافق ، أوافق الى حد ما ، لا أوافق) .

رابعاً : الوسائل الاحصائية

إستعملت الوسائل الاحصائية الآتية في إستخراج نتائج البحث :

- ١- الوسط المرجح : وقد استعمل لاستخراج الأوساط المرجحة لكل فقرة بغية الاستعانة به لاستخراج الوزن المئوي لها.
- ٢- الوزن المئوي : وقد أستعمل في تعرف الأهمية النسبية لكل فقرة .
- ٣- قانون مربع كآي : وقد استعمل للتعرف على دلالة الفرق بين عينة الذكور والإناث على كل فقرة من فقرات الاستبانة الاربعة .

الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها)

الهدف الأول : لتحقيق الهدف الأول من أهداف البحث وهو التعرف على ابرز الاسباب التي تدفع الطلبة الى الغش من وجهة نظر التدريسيين بشكل عام : قام الباحثون باستخراج الأوساط المرجحة و الأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي استجاب عليها افراد عينة البحث والبالغ عددهم (٢٠٠) تدريسي ، ومن ثم ترتيب الفقرات على وفق أعلى وزن مؤوي والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

الاوراق الحسابية والاوراق المئوية لفقرات الاسباب التي تدفع الطلبة الى الغش من وجهة نظر التدريسيين بشكل عام

ت	الاسباب	الاوراق الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاوراق المئوية
٤٠	شيوخ ثقافة التزوير والغش في المجتمع	2.58	0.67	86
١١	تلكوء قراءة الطالب للمحاضرة الاوقت الامتحان	2.55	0.62	85
٢٤	التكنولوجيا الحديثة وسيطرتها على الطلبة مع ما يحدث من مستجدات	2.52	0.65	84
٣٢	وجود اجهزة الكترونية تسهل حالات الغش	2.52	0.73	84
١٠	انشغال الكثير من الطلبة بالعمل بحيث لايتاح لهم الوقت الكافي للقراءة	2.48	0.69	82.67
٩	الكسل والامبالاة عند الطلبة	2.46	0.71	82
٣٣	لايوجد بديل اخر للنجاح في الامتحانات	2.42	0.65	80.67
٣٠	تحدث بعض الاساتذة عن الذات والامور الشخصية واهمال المحاضرة	2.41	0.72	80.33
٢٣	قلة الطموح لدى الطالب لمعرفة الية ما بعد التخرج	2.39	0.55	79.67
١	كثرة الغيابات لدى الطلبة	2.38	0.73	79.33
٣١	الاهمال وسوء ادارة الوقت من قبل الطالب	2.38	0.73	79.33
١٢	قلة الوازع الديني للطالب	2.37	0.72	79
١٥	ضيق القاعات الدراسية مما يسهل عملية الغش	2.37	0.71	79
٣٥	العمل مساء بعد الدوام بسبب الحاجة للمادة	2.37	0.7	79
١٦	تراجع المنظومة القيمية في المجتمع	2.35	0.73	78.33
٢٧	الاستهانة بحضور المحاضرات بشكل منتظم	2.35	0.73	78.33
٢٠	السلطة من قبل بعض الطلبة	2.34	0.72	78
٢٥	ضعف المستوى العلمي للطالب	2.33	0.75	77.67

77	0.71	2.31	انشغال الطلبة بالعلاقات العاطفية	٣٤
76.67	0.76	2.3	ضعف الاستعداد الكافي للامتحان	٤
76.33	0.79	2.29	الخوف والتوتر من مادة الامتحان وصعوبتها	٧
76	0.79	2.28	خلل في وضع الاسئلة الامتحانية من قبل بعض الاساتذة وعدم خضوعها الى المعيارية	٢٩
75.67	0.84	2.27	شعور الطالب بضعف قدرته على الحفظ والتذكر	٦
75.67	0.69	2.27	غض النظر من قبل بعض التدريسيين لحالات الغش	١٣
75.67	0.77	2.27	ضعف استيعاب المادة بشكل صحيح من قبل الطلبة	٢٨
75.33	0.7	2.26	ضعف ادارة التدريسي للصف وعدم الاحترام	٢٦
75	0.79	2.25	فشل التدريسي في ايصال المادة الدراسية	٢٢
74.67	0.81	2.24	غياب الضبط والالتزام بالقواعد المفروض اتباعها مع حالات الغش	١٨
74.67	0.72	2.24	الاختلال في المناهج الدراسية المقدمة من قبل الاساتذة	١٩
74.67	0.71	2.24	التمادي مع الاستاذ والتهديد بالانتماءات للحزب والعشائر	٢١
74.33	0.77	2.23	عدم سيطرة المراقبين في الامتحان من قبل الطلبة	٣
74.33	0.76	2.23	الاستهانة بالاستاذ وعدم احترامه	١٧
73.67	0.74	2.21	سهولة الحصول على درجة عالية	٥
72.33	0.81	2.17	تساهل التدريسيين مع الطلبة	٢
72.33	0.81	2.17	رغبة الطلبة في تحدي الاساتذة	١٤
72	0.75	2.16	تكبر بعض التدريسيين مما يدفع الطالب الى عدم احترام المادة الدراسية	٣٩
71	0.79	2.13	استهزاء بعض التدريسيين بالطلبة	٣٧
70.67	0.81	2.12	عدم متابعة التدريسي للطالب وحثه على مراجعة المادة الدراسية يوميا	٣٦
64.67	0.81	1.94	التنافس على الدرجة بين الطلبة	٨
64	0.77	1.92	توعد بعض التدريسيين للطلبة بالرسوب وصعوبة الاسئلة	٣٨

من الجدول اعلاه يتضح ان جميع الفقرات هي أعلى من متوسط الوزن المئوي والبالغ (٥٠) مما يشير الى ان عينة البحث من الاساتذة متفقين ان الاسباب اعلاه تمثل دوافع او اسباب مهمة تدفع الطلبة الى ممارسة الغش الاكاديمي ، الا انه بعد ترتيب الفقرات تنازليا ، اشارت النتائج ان الفقرة (شيوخ ثقافة التزوير والغش في المجتمع) احتلت المرتبة الاولى باعلى وزن مئوي بلغ (٨٦%) في حين جاءت الفقرة (تلكوء قراءة الطالب للمحاضرة الاوقت الامتحان) في

المرتبة الثانية بوزن مؤوي بلغ (٨٥%) اما الفئتين (التكنولوجيا الحديثة وسيطرتها على الطلبة مع ما يحدث من مستجدات ، والفقره وجود اجهزة الكترونية تسهل حالات الغش) ، وتعد هذه النتيجة خطيرة في مجتمعنا اذ ان اعتقاد الطلبة بان الغش ثقافة في المجتمع وتقديم تبريرات لذلك فيه تحريف وانحراف كبير عن قيم مجتمعنا العربي الاسلامي الذي ينبذ الغش بكل اشكاله ، ويعتقد الباحثون ان سبب شيوع ثقافة الغش بين الطلبة هو ضعف الوازع الديني ، وضعف التوجيه من قبل الاباء ، وتفسر هذه النتيجة وفق نظرية (دوركهايم) في ان ضعف المعايير في المجتمع وبين اعضاء الجماعة يؤدي الى اختلال التركيبة الاجتماعية وغياب النظام وافتقار السلوك الى المعايير التي تميز السلوك المقبول اجتماعيا من غير المقبول ، وبالتالي ينشأ السلوك المنحرف.

كذلك من الاسباب الاخرى للغش والتي جاءت بالمراتب المتقدمة من وجهة نظر الاساتذة ، هي تلكوء قراءة الطالب للمحاضرة الاوقت الامتحان ، و التكنولوجيا الحديثة وسيطرتها على الطلبة مع ما يحدث من مستجدات ، اذ يلاحظ عزف واضح من قبل الطلبة عن الاهتمام بالمواد الدراسية وفي كافة التخصصات العلمية والانسانية ، واحد اسباب ذلك هو الانشغال بالتكنولوجيا الحديثة التي باتت تاخذ جزءا كبيرا من وقت الطلبة وتضييعه في امور بعيدة عن الدراسة ولا قيمة لها .

الهدف الثاني : لتحقيق الهدف الثاني من أهداف البحث وهو التعرف على ابرز الاسباب التي تدفع الطلبة الى الغش من وجهة نظر التدريسيين في الجامعات (الحكومية والاهلية) : قام الباحثون باستخراج الأوساط المرجحة و الأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي استجاب عليها افرء عينة البحث والبالغ عددهم (٢٠٠) تدريسي بواقع (١٣٨) حكومي ، (٦٢) اهلي ، ومن ثم ترتيب الفقرات على وفق أعلى وزن مؤوي والجدولين (٤،٣) بوضوح ذلك :

جدول (٣)

الاوراط الحسابية والاوراط المئوية لفقرات الاسباب التي تدفع الطلبة الى الغش من وجهة نظر تدريسيي الجامعات (الحكومية)

ت	الاسباب	الاوراط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاوراط المئوية
١١	تلكوء قراءة الطالب للمحاضرة الاوقت الامتحان	2.59	0.59	86.33
٣٢	وجود اجهزة الكترونية تسهل حالات الغش	2.56	0.74	85.33
٤٠	شيوع ثقافة التزوير والغش في المجتمع	2.55	0.71	85
٢٤	التكنولوجيا الحديثة وسيطرتها على الطلبة مع ما يحدث من مستجدات	2.52	0.59	84
١٠	انشغال الكثير من الطلبة بالعمل بحيث لايتاح لهم الوقت الكافي للقراءة	2.46	0.67	82
٩	الكسل والامبالاة عند الطلبة	2.45	0.72	81.67
١	كثرة الغيابات لدى الطلبة	2.42	0.72	80.67

80.67	0.69	2.42	ضيق القاعات الدراسية مما يسهل عملية الغش	١٥
80.33	0.62	2.41	لايوجد بديل اخر للنجاح في الامتحانات	٣٣
80	0.68	2.4	الاهمال وسوء ادارة الوقت من قبل الطالب	٣١
78.67	0.65	2.36	العمل مساء بعد الدوام بسبب الحاجة للمادة	٣٥
78.33	0.75	2.35	قلة الوازع الديني للطالب	١٢
78	0.49	2.34	قلة الطموح لدى الطالب لمعرفة الية مابعد التخرج	٢٣
77.67	0.81	2.33	شعور الطالب بضعف قدرته على الحفظ والتذكر	٦
77.67	0.78	2.33	الخوف والتوتر من مادة الامتحان وصعوبتها	٧
77.67	0.74	2.33	السلطة من قبل بعض الطلبة	٢٠
77.33	0.76	2.32	تحدث بعض الاساتذة عن الذات والامور الشخصية واهمال المحاضرة	٣٠
76.67	0.76	2.3	ضعف المستوى العلمي للطالب	٢٥
76.67	0.68	2.3	انشغال الطلبة بالعلاقات العاطفية	٣٤
76.33	0.78	2.29	ضعف الاستعداد الكافي للامتحان	٤
76.33	0.73	2.29	الاستهانة بحضور المحاضرات بشكل منتظم	٢٧
75.67	0.76	2.27	تراجع المنظومة القيمية في المجتمع	١٦
75.33	0.74	2.26	ضعف استيعاب المادة بشكل صحيح من قبل الطلبة	٢٨
74.67	0.68	2.24	غض النظر من قبل بعض التدريسيين لحالات الغش	١٣
74	0.7	2.22	ضعف ادارة التدريسي للصف وعدم الاحترام	٢٦
73.33	0.72	2.2	الاستهانة بالاستاذ وعدم احترامه	١٧
73	0.82	2.19	غياب الضبط والالتزام بالقواعد المفروض اتباعها مع حالات الغش	١٨
72	0.7	2.16	التمادي مع الاستاذ والتهديد بالانتماءات للحزب والعشائر	٢١
71.67	0.8	2.15	خلل في وضع الاسئلة الامتحانية من قبل بعض الاساتذة وعدم خضوعها الى المعيارية	٢٩
70.67	0.8	2.12	عدم سيطرة المراقبين في الامتحان من قبل الطلبة	٣
70.67	0.81	2.12	رغبة الطلبة في تحدي الاساتذة	١٤
70	0.81	2.1	فشل التدريسي في ايصال المادة الدراسية	٢٢
69.67	0.81	2.09	تساهل التدريسيين مع الطلبة	٢
69.67	0.71	2.09	سهولة الحصول على درجة عالية	٥
69.67	0.71	2.09	الاختلال في المناهج الدراسية المقدمة من قبل الاساتذة	١٩

68	0.73	2.04	تكبر بعض التدريسيين مما يدفع الطالب الى عدم احترام المادة الدراسية	٣٩
67	0.8	2.01	استهزاء بعض التدريسيين بالطلبة	٣٧
65.67	0.79	1.97	عدم متابعة التدريسي للطلاب وحثه على مراجعة المادة الدراسية يوميا	٣٦
61	0.8	1.83	التنافس على الدرجة بين الطلبة	٨
59.33	0.75	1.78	توعد بعض التدريسيين للطلبة بالرسوب وصعوبة الاسئلة	٣٨

جدول (٤)

الاوراق الحسابية والاوراق المنوية لفقرات الاسباب التي تدفع الطلبة الى الغش من وجهة نظر اساتذة الجامعات
(الاهلية)

الاوراق المنوية	الانحرافات المعيارية	الاوراق الحسابية	الاسباب	ت
88	0.53	2.64	فشل التدريسي في اقبال المادة الدراسية	٢٢
88	0.57	2.64	شيوخ ثقافة التزوير والغش في المجتمع	٤٠
87	0.58	2.61	تراجع المنظومة القيمية في المجتمع	١٦
87	0.62	2.61	خلل في وضع الاسئلة الامتحانية من قبل بعض الاساتذة وعدم خضوعها الى المعيارية	٢٩
85.67	0.76	2.57	التكنولوجيا الحديثة وسيطرتها على الطلبة مع ما يحدث من مستجدات	٢٤
85	0.7	2.55	انشغال الكثير من الطلبة بالعمل بحيث لايتاح لهم الوقت الكافي للقراءة	١٠
85	0.66	2.55	الاختلال في المناهج الدراسية المقدمة من قبل الاساتذة	١٩
85	0.63	2.55	تحدث بعض الاساتذة عن الذات والامور الشخصية واهمال المحاضرة	٣٠
83.33	0.76	2.5	سهولة الحصول على درجة عالية	٥
83.33	0.59	2.5	قلة الطموح لدى الطالب لمعرفة الية ما بعد التخرج	٢٣
83.33	0.7	2.5	الاستهانة بحضور المحاضرات بشكل منتظم	٢٧
81.67	0.73	2.45	تلكؤ قراءة الطالب للمحاضرة الاوقت الامتحان	١١
81.67	0.63	2.45	ضعف ادارة التدريسي للصف وعدم الاحترام	٢٦
81	0.7	2.43	تكبر بعض التدريسيين مما يدفع الطالب الى عدم احترام المادة الدراسية	٣٩
80.33	0.62	2.41	عدم سيطرة المراقبين في الامتحان من قبل الطلبة	٣

79.67	0.75	2.39	الكسل والامبالاة عند الطلبة	٩
79.67	0.72	2.39	التماهي مع الاستاذ والتهديد بالانتماءات للحزب والعشائر	٢١
79.67	0.78	2.39	عدم متابعة التدريسي للطلاب وحثه على مراجعة المادة الدراسية يوميا	٣٦
78.67	0.69	2.36	قلة الوازع الديني للطلاب	١٢
78.67	0.72	2.36	السلطة من قبل بعض الطلبة	٢٠
78.67	0.75	2.36	ضعف المستوى العلمي للطلاب	٢٥
78.67	0.75	2.36	لايوجد بديل اخر للنجاح في الامتحانات	٣٣
78	0.75	2.34	غياب الضبط والالتزام بالقواعد المفروض اتباعها مع حالات الغش	١٨
78	0.71	2.34	وجود اجهزة الكترونية تسهل حالات الغش	٣٢
77.33	0.71	2.32	ضعف الاستعداد الكافي للامتحان	٤
77.33	0.77	2.32	العمل مساء بعد الدوام بسبب الحاجة للمادة	٣٥
75.67	0.87	2.27	الاستهانة بالاستاذ وعدم احترامه	١٧
75	0.78	2.25	غض النظر من قبل بعض التدريسيين لحالات الغش	١٣
75	0.84	2.25	رغبة الطلبة في تحدي الاساتذة	١٤
75	0.75	2.25	ضييق القاعات الدراسية مما يسهل عملية الغش	١٥
74.33	0.8	2.23	تساهل التدريسيين مع الطلبة	٢
73.33	0.82	2.2	الخوف والتوتر من مادة الامتحان وصعوبتها	٧
73.33	0.88	2.2	الاهمال وسوء ادارة الوقت من قبل الطالب	٣١
73.33	0.82	2.2	انشغال الطلبة بالعلاقات العاطفية	٣٤
73.33	0.73	2.2	استهزاء بعض التدريسيين بالطلبة	٣٧
72.67	0.79	2.18	كثرة الغيابات لدى الطلبة	١
72.67	0.87	2.18	شعور الطالب بضعف قدرته على الحفظ والتذكر	٦
72	0.81	2.16	التنافس على الدرجة بين الطلبة	٨
72	0.91	2.16	ضعف استيعاب المادة بشكل صحيح من قبل الطلبة	٢٨
72	0.71	2.16	توعد بعض التدريسيين للطلبة بالرسوب وصعوبة الاسئلة	٣٨

يلاحظ من الجدولين (٣،٤) ان التدريسيين في الجامعات الحكومية قد ركزوا في اجاباتهم على (تلكوء قراءة الطالب للمحاضرة الاوقت الامتحان ، وجود اجهزة الكترونية تسهل حالات الغش ، و شيوع ثقافة التزوير والغش في المجتمع) فقد جاءت هذه الاسباب بالمراتب الثالث الاولى على التوالي وهذه تتفق مع نتيجة الهدف الاول ، اما فيما يتعلق برأي

تدريسي الجامعات الاهلية فقد جاءت الاسباب (فشل التدريسي في اصال المادة الدراسية ، شيوع ثقافة التزوير والغش في المجتمع، و تراجع المنظومة القيمية في المجتمع) بالمراتب الثلاث الاولى على التوالي ، الا انهم اعطوا الاولوية الى فشل التدريسي في اصال المادة الدراسية للطلبة ، مما يؤشر ذلك الى ان نوعية التدريسيين في الجامعات الاهلية ليس بالمستوى المطلوب في عملية اصال المادة للطلبة ، فرما يرجع ذلك الى الاعتماد على التدريسيين الجدد والحديثي الخبرة بمجال التدريس الجامعي ، وهذا بالتالي يدفع الطلبة الى اللجوء الى الغش كوسيلة لضمان النجاح ، فضلا عن تاكيدهم على شيوع ثقافة الغش بين اوساط الطلبة وتراجع المنظومة القيمية في المجتمع والتي لها انعكاس سلبي كبير على مختلف فئات المجتمع ومنهم الطلبة.

الهدف الثالث : لتحقيق الهدف الثالث من أهداف البحث وهو التعرف على المعالجات التي تحد من حالات الغش لدى الطلبة من وجهة نظر التدريسيين بشكل عام : قام الباحثون باستخراج الأوساط المرجحة و الأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي استجاب عليها افراد عينة البحث والبالغ عددهم (٢٠٠) تدريسي ، ومن ثم ترتيب الفقرات التي تتعلق بالمعالجات الممكنة للحد من الغش على وفق أعلى وزن مؤوي والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

الايوساط الحسابية والاوزان المئوية لفقرات المعالجات التي تحد من حالات الغش لدى الطلبة من وجهة نظر التدريسيين بشكل عام

ت	المعالجات	الايوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاوزان المئوية
٨	تعاون الاستاذ مع الطالب على اساس الثقة المتبادلة	2.77	0.52	92.33
١١	توفير اجهزة للتشويش على الهواتف النقالة	2.76	0.48	92
١٧	تفعيل مبدا التنافس العلمي بين الطلبة	2.76	0.49	92
٥	تفعيل دور المرشد التربوي يقوم بتوضيح للطلبة طرق الاستعداد النفسي للامتحان	2.72	0.63	90.67
١٢	اعادة بناء المناهج لكل مرحلة	2.72	0.51	90.67
١٦	العمل على تعزيز الطلبة عند الحصول على درجات متميزة	2.71	0.62	90.33
٢٠	فرض العقوبات الصارمة بحق حالات الغش ودون تحيز وعدم التراجع	2.69	0.59	89.67
٦	اجراء عملية تفتيش قبل الامتحان وبدقة	2.66	0.67	88.67
١٤	وضع كامرات مراقبة داخل القاعة	2.65	0.63	88.33
١٥	التدريس وفق وسائل حديثة مشوقة بعيدا عن التقليد في القاء المحاضرة	2.64	0.67	88
١٨	ارسال حالات الغش للطلبة الى الوحدات الارشادية لمعرفة اسباب الغش	2.64	0.62	88

87.33	0.68	2.62	توجيه وإرشاد الطلبة حول حالات الغش وما يترتب عليه من سمعة سيئة	٤
87	0.59	2.61	الإيعاز إلى الكادر التدريسي بعد التساهل مع حالات الغش	١٣
86.67	0.67	2.6	إقامة دورات توعوية للطلبة في تنمية الشخصية لزرع الثقة بالنفس	٣
86.67	0.61	2.6	وضع نوعين من الأسئلة في نفس القاعة	٧
86.33	0.72	2.59	نشر الوعي العلمي والثقافي لدى الطلبة بطريقة تحثهم على الدراسة	١٩
85.67	0.61	2.57	حث التدريسيين على بذل جهد أكبر في إيصال المادة بالشكل المطلوب	٢١
85	0.71	2.55	تعزيز الجانب الأخلاقي لدى الطلبة	١
83.67	0.76	2.51	إدخال التدريسيين في دورات تطويرية في عملة التدريس	٢
83.67	0.66	2.51	إجراء امتحانات يومية تضاف على درجة الطالب	١٠
81.67	0.69	2.45	زيادة المراقبين داخل القاعة	٩

وتشير نتائج الجدول (٥) إلى أن التدريسيين بشكل عام أكدوا على (تعاون الاستاذ مع الطالب على أساس الثقة المتبادلة ، توفير أجهزة للتشويش على الهواتف النقالة، تفعيل مبدأ التنافس العلمي بين الطلبة ، و تفعيل دور المرشد التربوي يقوم بتوضيح للطلبة طرق الاستعداد النفسي للامتحان) كمعالجات لها الأولوية في الحد من حالات الغش بين الطلبة على التوالي ، مما يؤثر ذلك على التأكيد على الجوانب النفسية ودور الإرشاد النفسي والتوجيه كاساليب ناجعة في الحد من الغش أكثر من الوسائل العقابية التي قد لا تجدي نفعاً مع هذه الفئة العمرية أو التي ربما تأتي بنتائج عكسية قد تدفع الطلبة إلى الانتقام من التدريسي باللجوء إلى الغش.

الهدف الرابع : لتحقيق الهدف الرابع من أهداف البحث وهو التعرف على أبرز الأسباب التي تدفع الطلبة إلى الغش من وجهة نظرهم : قام الباحثون باستخراج الأوساط المرجحة و الأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي استجاب عليها أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٢٦٧) طالب وطالبة بواقع (١٠٣ ذكور) و (١٦٤ إناث) ، ومن ثم ترتيب الفقرات على وفق أعلى وزن مئوي والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

الأوساط الحسابية والأوزان المئوية لفقرات الأسباب التي تدفع الطلبة إلى الغش من وجهة نظر الطلبة

ت	الأسباب	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوزان المئوية
١	الاعتقاد بالنجاح المضمون	2.53	0.67	84.33
٥	السعي للحصول على درجة عالية	2.51	0.69	83.67
٣	قلة المثابرة للواجب المطلوب	2.43	0.67	81
٢	كثافة المادة الدراسية وقلة الأسئلة في الامتحان	2.4	0.68	80

80	0.67	2.4	التلكؤ في متابعة الدروس السابقة	٦
80	0.70	2.4	تأثير اصدقاء السوء على الاصدقاء الاخرين	١٤
79.67	0.69	2.39	كره الطالب للمادة الدراسية	٤
79.67	0.68	2.39	ضعف رغبة الطالب لدراسة المادة التعليمية اثناء الامتحان	١٥
79	0.70	2.37	عدم رغبة الطالب في الدراسة بسبب الادمان على الانترنت	٢٠
78.67	0.69	2.36	عدم قدرة بعض الطلبة على الحفظ	١٠
77	0.79	2.31	صغر القاعات الدراسية تساعد الطالب على حالة الغش	٢١
76.67	0.70	2.3	صعوبة استرجاع بداية المادة المقروءة في الامتحان	١١
76.33	0.77	2.29	تسرب الطلبة عن المحاضرات	٨
75.67	0.74	2.27	تأجيل الامتحان عدة مرات مما يربك الطالب	١٦
75.33	0.72	2.26	عدم رغبة الطالب بالقسم الذي يدرس فيه	١٩
75	0.77	2.25	الشدة من قبل الاستاذ تؤدي الى حالة الغش	٩
75	0.77	2.25	الشعور بالغيرة بين الطلبة الذين يمارسون الغش للحصول على درجة عالية	١٧
74.67	0.81	2.24	وجود فرصة للغش اثناء الامتحان	١٢
74	0.79	2.22	الاهمال من قبل الاساتذة اثناء تأدية الامتحان	١٨
73.67	0.72	2.21	حب المغامرة للطلاب وعدم الاعتماد على النفس	١٣
73.33	0.81	2.2	التعود على حالة الغش	٧

وتشير نتائج الجدول (٦) الى ان الاسباب (الاعتقاد بالنجاح المضمون ، السعي للحصول على درجة عالية، و قلة المثابرة للواجب المطلوب) جاءت بالمراتب الاولى الثلاث على التوالي بأعلى أوزان مئوية ، ويعتقد الباحثون ان الطالب الجامعي لم يعد يكثر كثيرا للافادة من المعلومات العلمية في مجال تخصصهم بل ان الهدف الاساس لديهم هو الحصول على الدرجة فقط واشتياز المرحلة الدراسية ، لذا فالغش هو الوسيلة الاسهل لديهم لتحقيق ذلك ، كما ان ذلك يعود الى ياس الطالب من حصوله على وظيفة في مجال تخصصه وبالتالي فهو لايهتم بتطوير قدراته في مجال تخصصه .

الهدف الخامس : لتحقيق الهدف الرابع من أهداف البحث وهو التعرف على المعالجات التي تحد من حالات الغش لدى الطلبة من وجهة نظرهم : قام الباحثون باستخراج الأوساط المرجحة و الأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات

الاستبانة التي استجاب عليها افراد عينة البحث والبالغ عددهم (٢٦٧) طالب وطالبة ، ومن ثم ترتيب الفقرات التي تتعلق بالمعالجات الممكنة للحد من الغش على وفق أعلى وزن مؤوي والجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

الايوساط الحسابية والاوزان المئوية لفقرات المعالجات التي تحد من حالات الغش لدى الطلبة من وجهة نظرهم

ت	المعالجات	الايوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاوزان المئوية
١	تقليل مادة الامتحان	2.74	0.55	91.33
٢	اتباع اسس حديثة في التعليم	2.59	0.58	86.33
٣	التعاون بين الاستاذ والطالب	2.57	0.62	85.67
٧	مراعات ظروف الطالب	2.56	0.57	85.33
٤	اعطاء الوقت الكافي للامتحان	2.55	0.60	85.00
١٠	توفير الوسائل التعليمية التي تسهل المادة التعليمية على الطلبة	2.55	0.62	85.00
٦	تعديل اسلوب معاملة الاساتذة للطلبة	2.54	0.64	84.67
١١	سحب الموبايلات اثناء الامتحان لتقليل من حالة الغش	2.54	0.68	84.67
٥	تركيز الاستاذ على الطلبة اثناء الامتحان	2.48	0.63	82.67
٨	تعاون المرشد مع الطلبة في التقليل من اثر المشاكل الاسرية على الطالب	2.48	0.67	82.67
٩	عدم اعطاء فرصة مناسبة للغش من قبل الاستاذ	2.45	0.71	81.67

وتشير نتائج الجدول (٧) الى ان ابرز المعالجات التي اقترحها الطلبة لظاهرة الغش الاكاديمي تتمثل (تقليل مادة الامتحان ، اتباع اسس حديثة في التعليم، و التعاون بين الاستاذ والطالب) اذ حصلت هذه المعالجات على أعلى أوزان مئوية على التوالي ، ومن ذلك يتبين أن للتدريسي الجامعة أثر فاعل في دفع الطلبة الى الغش اذ ان التركيز على كم المادة الدراسية دون النوع ، واعتماد أساليب التدريس التقليدية ، وسوء تعامل بعض التدريسيين مع الطلبة كل ذلك وغيره يدفع الطلبة الى ممارسة الغش ، اذ كثيرا ما يولد ضغط التدريسي على الطالب وسوء تعامله معه ردود فعل انتقامية من قبل الطلبة والغش الاكاديمي احد تلك الوسائل الانتقامية .

الهدف السادس : لغرض تحقيق الهدف السادس من أهداف البحث وهو التعرف على الفروق في الاسباب التي تدفع الطلبة الى الغش تبعا لمتغير النوع (ذكور ، اناث) : قام الباحثون باستعمال مربع كاي لعينتين لاستخراج الفرق والجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

يوضح التكرارات وقيم كآي المحسوبة ودلالاتها الإحصائية لفقرات الاستبانة

الدالة	كآي المحسوبة	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق	البدائل / التخصيص	الفقرات	ت
غير دالة	.٥٥	63	30	10	ذكور	الاعتقاد بالنجاح المضمون	١
		61.2%	29.1%	9.7%			
		106	41	17	إناث		
		64.6%	25.0%	10.4%			
دالة	12.21	44	39	20	ذكور	كثافة المادة الدراسية وقلة الاسئلة في الامتحان	٢
		42.7%	37.9%	19.4%			
		92	62	10	إناث		
		56.1%	37.8%	6.1%			
غير دالة	4.99	46	44	13	ذكور	قلة المثابرة للواجب المطلوب	٣
		44.7%	42.7%	12.6%			
		96	54	14	إناث		
		58.5%	32.9%	8.5%			
دالة	9	42	43	18	ذكور	كره الطالب للمادة الدراسية	٤
		40.8%	41.7%	17.5%			
		95	55	14	إناث		
		57.9%	33.5%	8.5%			
غير دالة	0.68	61	29	13	ذكور	السعي للحصول على درجة عالية	٥
		59.2%	28.2%	12.6%			
		105	42	17	إناث		
		64.0%	25.6%	10.4%			
غير دالة	1	49	44	10	ذكور	التكوء في متابعة الدروس السابقة	٦
		47.6%	42.7%	9.7%			
		86	60	18	إناث		
		52.4%	36.6%	11.0%			
دالة	11.43	33	36	34	ذكور	التعود على حالة الغش	٧
		32.0%	35.0%	33.0%			
		85	48	31	إناث		
		51.8%	29.3%	18.9%			
غير دالة	1.89	45	39	19	ذكور	تسرب الطلبة عن المحاضرات	٨
		43.7%	37.9%	18.4%			
		83	49	32	إناث		
		50.6%	29.9%	19.5%			
دالة	7.28	36	42	25	ذكور	الشدة من قبل الاستاذ تؤدي الى حالة الغش	٩
		35.0%	40.8%	24.3%			
		85	50	29			

		51.8%	30.5%	17.7%	إناث		
دالة	7.09	39	50	14	ذكور	عدم قدرة بعض الطلبة على الحفظ	١٠
		37.9%	48.5%	13.6%			
		89	56	19	إناث		
		54.3%	34.1%	11.6%			
دالة	8.09	36	46	21	ذكور	صعوبة استرجاع بداية المادة المقرءة في الامتحان	١١
		35.0%	44.7%	20.4%			
		82	65	17	إناث		
		50.0%	39.6%	10.4%			
غير دالة	2.53	43	32	28	ذكور	وجود فرصة للغش اثناء الامتحان	١٢
		41.7%	31.1%	27.2%			
		84	46	34	إناث		
		51.2%	28.0%	20.7%			
غير دالة	5.09	31	52	20	ذكور	حب المغامرة للطلاب وعدم الاعتماد على النفس	١٣
		30.1%	50.5%	19.4%			
		72	66	26	إناث		
		43.9%	40.2%	15.9%			
غير دالة	5.94	57	28	18	ذكور	تأثير اصدقاء السوء على الاصدقاء الاخرين	١٤
		55.3%	27.2%	17.5%			
		84	64	16	إناث		
		51.2%	39.0%	9.8%			
غير دالة	3.25	45	43	15	ذكور	ضعف رغبة الطالب لدراسة المادة التعليمية اثناء الامتحان	١٥
		43.7%	41.7%	14.6%			
		88	61	15	إناث		
		53.7%	37.2%	9.1%			
دالة	11.31	33	50	20	ذكور	تأجيل الامتحان عدة مرات مما يريك الطالب	١٦
		32.0%	48.5%	19.4%			
		86	51	27	إناث		
		52.4%	31.1%	16.5%			
غير دالة	3.47	40	38	25	ذكور	الشعور بالغيرة بين الطلبة الذين يمارسون الغش للحصول على درجة عالية	١٧
		38.8%	36.9%	24.3%			
		82	53	29	إناث		
		50.0%	32.3%	17.7%			
دالة	9.07	34	41	28	ذكور	الاهمال من قبل الاساتذة اثناء تأدية الامتحان	١٨
		33.0%	39.8%	27.2%			
		85	47	32	إناث		
		51.8%	28.7%	19.5%			
غير دالة	1.87	39	47	17	ذكور	عدم رغبة الطالب بالقسم الذي يدرس فيه	١٩
		37.9%	45.6%	16.5%			
		75	62	27			

غير دالة	4.46	45.7%	37.8%	16.5%	إناث	عدم رغبة الطالب في الدراسة بسبب الامان على الانترنت	٢٠
		43	44	16	ذكور		
		41.7%	42.7%	15.5%			
		90	56	18	إناث		
54.9%	34.1%	11.0%					
غير دالة	1.28	49	32	22	ذكور	صغر القاعات الدراسية تساعد الطالب على حالة الغش	٢١
		47.6%	31.1%	21.4%			
		89	42	33	إناث		
		54.3%	25.6%	20.1%			

قيمة كاي الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) تساوي (٥.٩٩).

من الجدول (٨) يلاحظ أن هناك فروق في الفقرات (كثافة المادة الدراسية وقلة الاسئلة في الامتحان ، كره الطالب للمادة الدراسية ، التعود على حالة الغش ، الشدة من قبل الاستاذ تؤدي الى حالة الغش ، عدم قدرة بعض الطلبة على الحفظ ، صعوبة استرجاع بداية المادة المقروءة في الامتحان، تأجيل الامتحان عدة مرات مما يربك الطالب، الاهمال من قبل الاساتذة اثناء تأدية الامتحان) وان جميع الفروق في هذه الفقرات كانت لصالح الإناث ، مما يؤثر ذلك ان هناك مشكلات لدى الاناث تدفع بهن الى اللجوء الى الغش الاكاديمي ، مما يتطلب معرفة هذه المشكلات ، واقتراح برامج ارشادية لهن .

الاستنتاجات : من النتائج التي تم التوصل اليها سيتنتج الباحثون ما يأتي :

- ١- ان الغش الاكاديمي يرتبط بشيوع ثقافة الغش وتراجع المنظومة القيمية في المجتمع بشكل عام ، بحيث أصبح الغش ثقافة لدى الطلبة ، وقد تبرر من قبل بعض الطلبة على أنها نوع من الشجاعة والجرأة
- ٢- التلكؤ والتسويف من قبل الطلبة في أداء ما عليهم من واجبات دراسية مما يضطرهم ذلك الى اللجوء الى الغش كوسيلة سهلة للنجاح دون مجهود.
- ٣- ان الغاية الاساسية للطلبة ليست الحصول على المعلومات العلمية في مجال التخصص الاكاديمي بل الحصول على الدرجة التي تؤهلهم للنجاح ، ومن ثم فهم لايهتمون بتتمية قدراتهم في مجال التخصص .
- ٤- صعوبة الظروف المعيشية دفع عدد غير قليل من الطلبة الى الانشغال بالاعمال التي توفر لهم المورد المادي لتغطية نفقات دراستهم واعالة اسرهم مما ادى ذلك الى العزوف عن الدراسة .
- ٥- اعتماد الاساليب والطرق التقليدية في التدريس من قبل التدريسيين والخبرة غير الكافية لدى التدريسيين الجدد خاصة يؤدي الى لجوء الطلبة الى الغش.

التوصيات : يوصي الباحثون بما يأتي :

- ١- إقامة ندوات وورش عمل دورية في الجامعات لمناقشة مشكلات الطلبة ووضع الحلول لها بحضور الطلبة والتدريسيين .

- ٢- إقامة محاضرات توعوية للطلبة من قبل الاساتذة المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسي تبين خطورة اللجوء الى الغش الاكاديمي ومضاره على الطالب وعلى تطور المجتمع برمته ، واهمية دور الشباب في بناء المجتمع.
- ٣- تفعيل قانون تخصيص رواتب لطلبة الجامعات تعينهم في تدبير شؤونهم الدراسية كي يتفرغ الطلبة لدراستهم فقط .
- ٤- بناء جو يسوده الثقة والاحترام المتبادل بين التدريسيين والطلبة وتجنب حالة التعالي من قبل بعض التدريسيين على طلبتهم .
- ٥- تفعيل دور الارشاد النفسي في الجامعات ورفد وحدات الارشاد بالمتخصصين ، وخاصة مع الطلبة المشكلين.
- ٦- فرض عقوبات صارمة تجاه حالات الغش وعدم التساهل من قبل التدريسيين او عمادات الكليات .
- ٧- اعتماد الاساليب الحديثة في التدريس التي تشوق الطلبة وتحببهم بالمواد الدراسية ، وتجنب الاسئلة الانتقامية.

المصادر العربية :

- امبارك، نهاري (٢٠٠٩): ظاهرة الغش: انعكاساتها واثرها على الفرد والمجتمع. مكناس، المغرب.
- الحجيلي، زياد منير (٢٠١٣): مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس ، رسالة ماجستير ، كلية الدعوة واصول الدين ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.
- حسين، سعد محمد (٢٠١٥): الابعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات-دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية بمدينة البيضاء ، المجلة الليبية العالمية، العدد الثاني، كلية التربية المرح، جامعة بنغازي، ليبيا.
- الحياني، صبري بردان() : مشكلة العصر - الغش في الامتحانات المدرسية-اسبابه- انواعه- طرق علاجه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار .
- الريماوي، محمد عودة(١٩٩٧): طبيعة القيم ذات العلاقة بسلوك الغش لدى طلبة الجامعة الاردنية واعضاء هيئة التدريس فيها واثر اساليب التعليم ونظم الامتحانات في تعزيز هذا السلوك، مجلة دراسات ، المجلد ٢٤، العدد ٢، الاردن.
- الزرد، فيصل محمد خير(٢٠٠٢): ظاهرة الغش في الاختبارات الاكاديمية لدى طلاب المدارس والجامعات :التشخيص واساليب الوقاية والصلاح، دار المريخ للنشر، الرياض.
- ساجر،كريم عبدوحسين، فوزية محمد وفرحان، مالية محمد(٢٠١٢): اتجاهات الطلبة نحو الغش الاكاديمي،مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٣، الكلية التقنية.
- الساكت، ميساء سامي(٢٠٠٧):فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة، رسالة ماجستير ، جامعة مؤته.
- السعيد، احمد(١٩٩٣): ظاهرة الغش في الامتحانات العامة والمدرسة. مجلة رسالة المعلم ، العدد ٤، الاردن.
- عبد الرحمن، محمد السيد(١٩٨٩):دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالغش في الامتحانات ، العدد التاسع ، السنة الرابعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عرفات ، فضيلة(٢٠٠٩): ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية اسبابها واساليبها وطرق علاجها، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.؟
- عودة ومقابلة(١٩٨٩): ظاهرة الغش في الامتحانات، حجمها واسبابها كما يدركها طلبة جامعة اليرموك، المجلة التربوية، العدد ٢١، الكويت.
- الكندري، جاسم واخرون(١٩٨٨): قياس اتجاهات اعضاء هيئة التدريس والطلبة حول ظاهرة الغش بجامعة الكويت.
- المرشدي، عماد حسين عبيد(٢٠١٤): ظاهرة الغش واثرها على الطالب والمجتمع، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق.
- مرعي، مريم ويلقيس ، أحمد (١٩٨٤) : الميسر في علم النفس الاجتماعي ، ط١، مطبعة الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان.

المصادر الاجنبية:

- Eble,R.L.(1972:) Essentials of education measurement ,New jersey.prentice- Hall.
- Merton,K.R.(1968):Social Theory and Social Structure. New York,The Free Press,3rd Edition.
- Mussen,F.&Eisberg,N.(1977):roots of caring sharing and helping Freeman&company. San Francisco.U.S.A.
- S.A. Bron ro(1965):social Psychology. The Free Press adivision of Macmillan company U.